

القنوت في الوتر - للشيخ د. حسن بخاري

حسن بخاري

انتقل الى مسألة السابعة والوقت قد ازف حتى اتي على ما نحتاج اليه. قنوت الوتر وهو الدعاء الذي يرفع فيه المصلي حاجته الى ربه في اخر ركعة من الوتر. ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام يا كرام انه قنت في صلاة الفرض - 00:00:09

وثبت انه قنت في الوتر لكن الثابت في قنوتة في الفرض في صلاة الصبح اثبات واكد من قنوطه في الوتر فانه لم يكن يقنت في صلاة الوتر الا قليلا عليه الصلاة والسلام - 00:00:28

يقول ابن القيم لم يحفظ عنه صلى الله عليه وسلم انه قنت في الوتر الا في حديث رواه ابن ماجة. وامرأة النسائي ايضا في سننه. عن أبي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

كان يوتر في وقت قبل الركوع. اسناده ضعيف ولهاذا نقل ابن القيم عن احمد رحمه الله في روایة ابنه عبد الله قال اختار القنوت بعد الركوع ان كل شيء ثبت عن النبي صلى الله عليه - 00:00:59

وسلم في القانون انما هو في الفجر لما رفع رأسه من الركوع وقنوت الوتر اختاره بعد الركوع ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في قنوت الوتر قبل او بعد شيء هذا كلام احمد رحمه الله فيعني ان تكون روایة صحيحة تنسب الى فعله عليه الصلاة والسلام في قنوت الوتر. قال - 00:01:14

خلال اخبرني محمد بن يحيى الكحال انه قال لابي عبد الله يعني الامام احمد في القانون في الوتر قال الامام احمد ليس يروي فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء - 00:01:38

ولكن كان عمر يقنت من السنة اذا فهمت هذه فخذ الثانية قنوت الوتر ثبت من فعل الصحابة رضي الله عنهم. ومن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم لبعضهم. يقول ابن القيم في عبارة لطيفة يجمع فيها - 00:01:51

ما جاء في هذه الآثار يقول القانون في الوتر محفوظ عن عمر وابن مسعود. والرواية عنهم اصح من القانون في الفجر ماشي؟ يقول والرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في قنوت الفجر اصح من الرواية في قنوت - 00:02:07

الوتر والله اعلم. فجمع بين الآثار وقال ان السنة الفعلية له عليه الصلاة والسلام ترجح في جانب الصبح في القانون في الصبح والثابت عن الصحابة بالعكس الاكيد عنهم في صحة الرواية القانون في الوتر. اذا جمعت الامرین - 00:02:26

للثابت من فعله عليه الصلاة والسلام وفعل صحابته كعمر بن مسعود اجتمع لك سنية الامرین. القانون في الفجر والقانون في الوتر ليه اذا اردت السنة في فعله فاعلم انه لم يحفظ عنه صلى الله عليه وسلم انه قنت في الوتر الا باسانيد يقوي بعضها - 00:02:42

بعضاً والا فيها مقال الذي يتقرر ايضاً ان الغالب في وتره انه يترك القانون عليه الصلاة والسلام. وانه انقنت ان صحننا الروايات باجتماع الاسانيد والطرق فيدل هذا على حال الاقل. والا فالاغلب من شأنه صلى الله عليه وسلم ترك القانون في الوتر. فالمنفصل

للعام ان يطبق السنتين معه - 00:03:03

يوتر احياناً يقنت احياناً ويترك القانون احياناً. فاما قال قائل اذا كان الاقرب الى السنة اغلبية ترك القانون. فهل الافضل امام ان يغلب عليه في ليالي رمضان ترك القانون بحيث لا يقنت الا مرة كل ثلاث ليالي كل خمسة - 00:03:26

هذا يا اخوة انا افضل فيه تفصيلاً يتبيّن بامرین طالب العلم وحافظ القرآن لما يصلى لنفسه في الوتر طيلة العام الاقرب اليه ان يطبق هذه السنة ان يغلب ترك القانون على القانون - 00:03:44

في فعله وصلاته لنفسه طيلة العام فاما صلاة التراويح جماعة في المساجد فالذي يرجح ان يكون القانون اغلب من تركه في جمع بين

الترك وبين القنوت لكن لماذا يترجح ان يكون قنوطه اكثر من تركه لاعتبار بامر خارج لا يتعلق مباشرة بفعله صلى الله عليه وسلم في
القنوت. وهو مستند - 00:04:01

الى اصل مشروع ايضا وهو التماس الفضل في الزمان والمكان واجتماع الناس وانفتاح القلوب وصدق اللسان في الدعاء المتواتر مع القلب. بركة الزمان يا اخوة وبركة المكان في البلد الحرام مثلا وفضيلة الوقت في اخر الليل وجوفه وفي السحر. والقلوب مقبلة وقد سبقها قيام وشيء ربما من التدبر للقرآن - 00:04:26

والخشوع وحضور القلب كل ذلك ادعى اذا اضفت الى ذلك كله حال الامة وما الت اليه من سوء حال يندى له الجبين وتترقح له الاكباد ويتمس فيه الدعاء الصادق ان يغير الله للامة ما بها. وان يبدل حالها خيرا - 00:04:50
حسنا وزوال ذل وظلم ونحوه اجتمعت في ذلك كله الرغبة في انتهاء هذه الفضائل كلها فاذا اردت ان توازن بين الامرین كان لك ان تقنن احيانا وتترك احيانا فهذا يجتمع لك به شيء قدر قدر كبير من السنة - 00:05:10